

شجرة الأمل

تأليف

كيهكاشان باسو

رسوم

كارين ويب - ميك



THE GLOBAL GOALS
For Sustainable Development



1 NO
POVERTY



13 CLIMATE
ACTION



15 LIFE
ON LAND

نشر وتوزيع:

سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل
صندوق الحياة المستدامة
هامستيد نوريز، بيركشاير، RG18 0TN، المملكة المتحدة
هاتف: +44 (0)1635 202444
الموقع الإلكتروني: www.vofg.org

شكر خاص لـ رينيه في. ستاينر عن أعمال التصميم والجرافيك:
www.steinergraphics.com

حقوق النص محفوظة لـ كيهكاشان باسو 2017
حقوق الرسومات محفوظة لـ كارين ويب- ميك 2017

سلسلة كتب الأطفال الدولية - أصوات أجيال المستقبل:

"الاختراعات البيئية الرائعة" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"اختراع الكرمية الخضراء العظيمة" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: كارول أدلم
"شجرة الأمل" تأليف: كيهكاشان باسو (الشرق الأوسط)، رسوم: كارين ويب- ميك
"البراعات المضيئة... ما بعد الإعصار" تأليف: أنا كو (آسيا)، رسوم: سيرى فينتر
"فريق حفظ الأنواع" تأليف: لوتارو ريل (أمريكا اللاتينية)، رسوم: دان أونجورينو
"توارد الأفكار بين الأخوات" تأليف: أليسون ليفانو جوميز (أمريكا اللاتينية)، رسوم: أوسكار بينتو
"مدينة التقدم والتراجع" تأليف: ديوا بواتينج (أفريقيا)، رسوم: ميريل تريتنر
"صوت الجزيرة" تأليف: لوبي فاي (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: لي وين تشو
"الفتيات المرثيات" تأليف: تيرونا سيوني (جزر المحيط الهادئ)، رسوم: كاسيا نيزوينسكا
"اختراع الشطرنج الآلي" تأليف: جونا ديفيد (أوروبا/ أمريكا الشمالية)، رسوم: دان أونجورينو



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO



طُبِعَ هذا الكتاب على ورقٍ مُعاد تدويره باستخدام وسائل طباعة مستدامة منخفضة الكربون.



شجرة الأمل

تأليف
كيهكاشان باسو

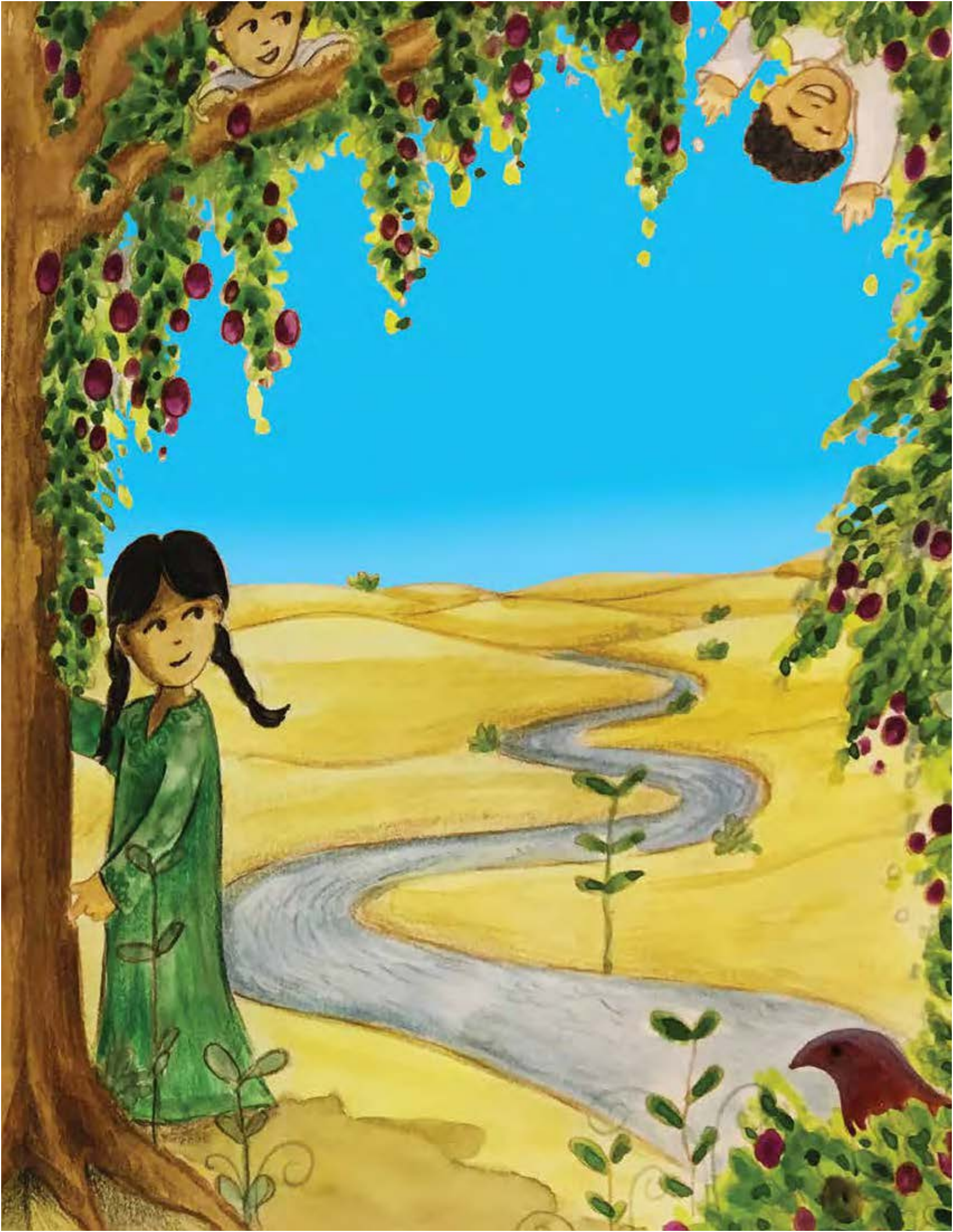
رسوم
كارين ويب - ميك

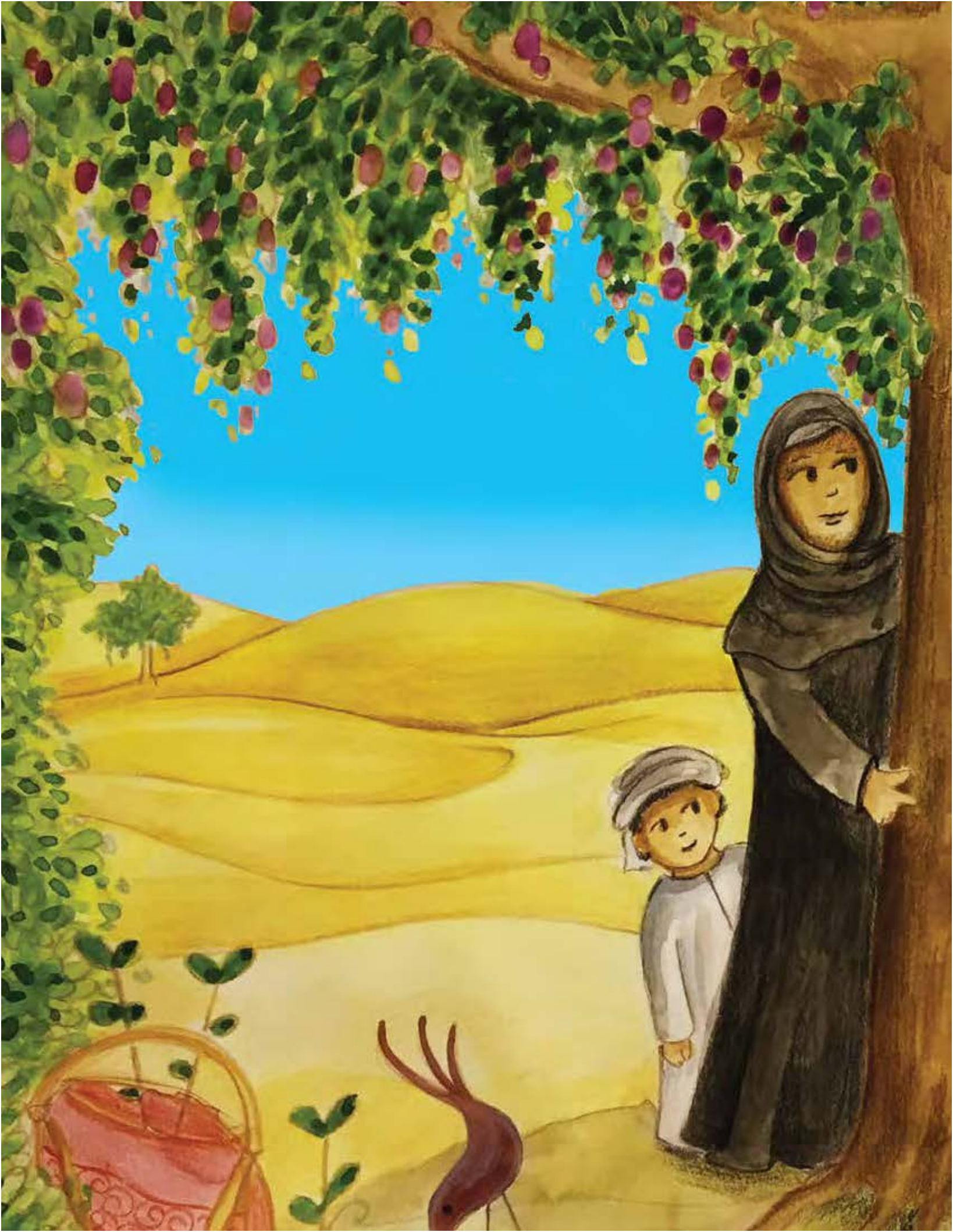
خريطة القرية



المحراوية









مقدّمة

في مجلسِ مستقبلِ العالم، تُكرّسُ جهودنا لضمان كوكبٍ يوفر بيئةً صحيّةً لأولادنا وأحفادنا، وحيثُ أننا صوتٌ مؤثّرٌ يدافعُ عن حقوقِ الأجيالِ المُستقبلية، نعملُ على سدِّ الفجوةِ الأخذه في الاستماعِ بينَ ما يجب علينا فعله وما يفرضه علينا الواقع. لذا، يسرُّني أن أرى هذه السلسلةَ تحقّقُ نجاحًا، إذ أنها تُهدفُ إلى أن تكتوبَ صوتًا لكم أياها الشباب. ونرجو أن تكون مصدرَ إلهامٍ لكم لتنشطوا في هذا المجال! ونسعى من خلال سلسلة القصص هذه إلى تحقيق ما جاء في "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوقِ الطفل" وإعلان "المستقبلُ الذي ننشده". هذا هو الكتاب الثاني، من تأليف سفيرةِ الشباب كيهكاشان باسو، ويحكى عن قصةٍ مُلهمةٍ لفتاةٍ تصنّعُ التغيرَ المنشود، إذ تتجاوز كل التّراعاتِ، وتتغلّب على الحفّافِ بزراعة الأشجارِ والاعتناء به من أجل خيرِ مجتمعها بأكمله.



Jakob Loveström

جاكوب فون ويكسول

مؤسسٌ ورئيسٌ مجلسِ إدارةِ مجلسِ مستقبلِ العالم
ومؤسسٌ جائزة العيش المثالي.





تمهيد



لهذا العام أهمية بالغة، إذ سيجتمع قادة العالم للاتفاق على إطار عمل جديد للتنمية المستدامة للخمسة عشر عاماً القادمة خلال قمة الأمم المتحدة المنعقدة لإقرار جدول أعمال ما بعد 2015. وتسعى الأهداف السبعة عشر المقترحة، من بين عدّة أمورٍ أخرى، إلى القضاء على الفقر، وضمان حياةٍ صحيةٍ وتعليمٍ جيّد، ومكافحة التغيّر المناخي.

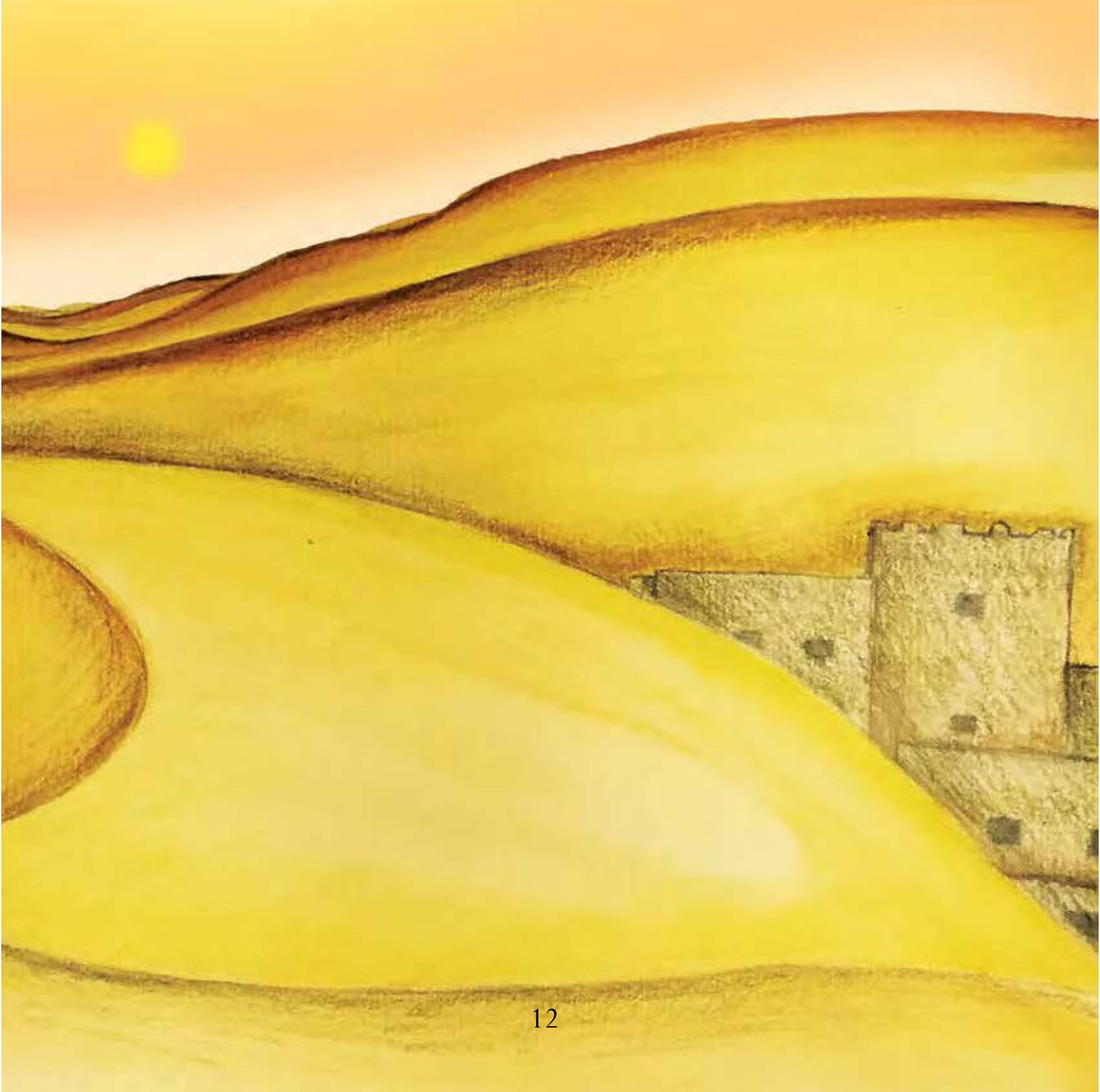
وسيتبّع هذا البرنامج ميثاقاً عالمياً جديداً للحد من التغيّر المناخيّ في ديسمبر القادم في باريس، وسيكون للقرارات المتخذة بلا شك أثر هائل على حياة الأطفال وحقوقهم اليوم، وكذلك على حياة وحقوق أجيال المستقبل، إذ أن التغيّر المناخي يُشكّل إخلالاً واضحاً بحقّ الأطفال وأجيال المستقبل ورفاهيتهم وصحتهم. يقدم هذا الكتاب لنا "خضراً"، وهي فتاة صغيرة تعيش في الصحراء، ويصف كيف أحالت قريتها إلى واحة خضراء غناء.

نحن بحاجة إلى رؤية، وإرادة، وتضاضّر للجهود في سبيل بناء مجتمعٍ عادلٍ وكونكٍ نظيف، وأنا أومن إيماناً عميقاً أنه ينبغي علينا الاستماع إلى الأطفال والشباب بكل جدية واهتمام، ودعم دورهم النشط في بناء عالمٍ يمكنهم فيه النمو والتطور في بيئة آمنة ومستقرة، وفي مجتمعات خالية من الظلم وانعدام المساواة.

ماريا فرناندا إسبينوزا

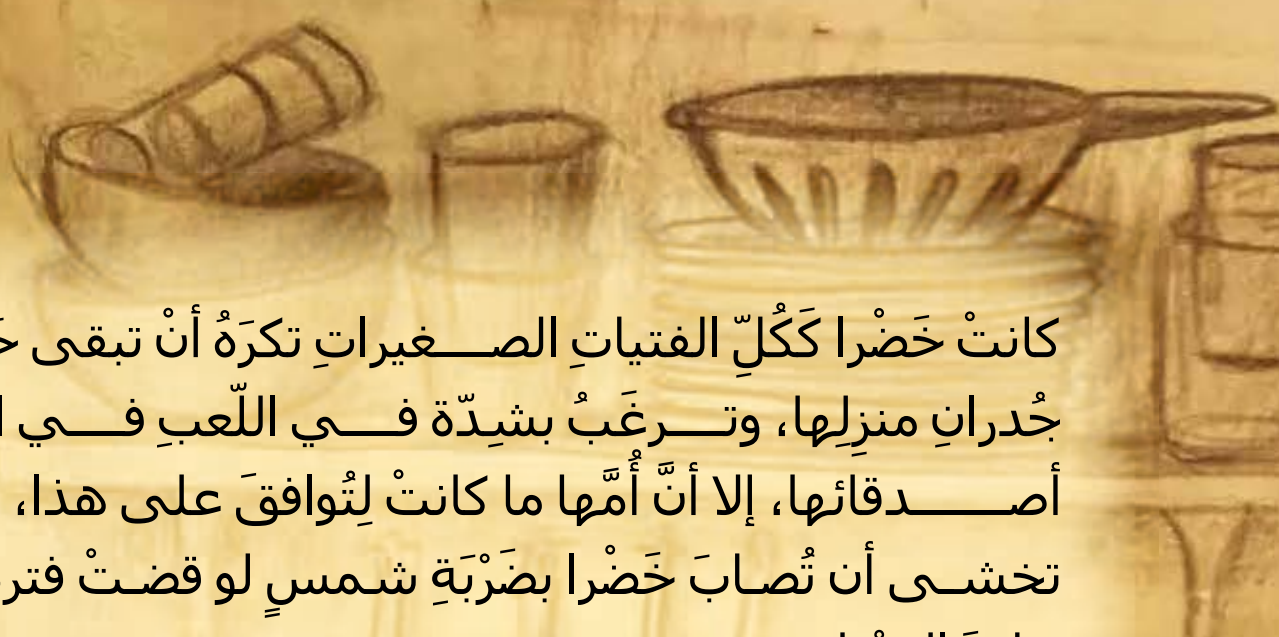
المُمثِّلة الدائمة للإكوادور في الأمم المتحدة في جنيف، ووزيرة الخارجية السابقة، وعضو مجلس مستقبل العالم.

في قرية صغيرة تَمْتَدُّ على أطرافِ صحراءِ شاسعةٍ وقاحِلَةٍ،
عاشَتْ فتاةٌ صغيرةٌ تُدعى خَضْرَا مع أُمِّهَا، وقد كانت الشمسُ
تُسَلِّطُ أشعَّتَهَا بلا رحمةٍ على قريتها منذُ الصبَاحِ الباكرِ حتَّى
يحلَّ الليلُ وقد امتصَّت كلَّ قطرةٍ من المياه.



وكانت الحرارةُ تزدادُ قسوةً في الظهيرةِ
حتّى أن الجميعَ كانوا يختبئونَ في
بيوتهم هربًا منها.



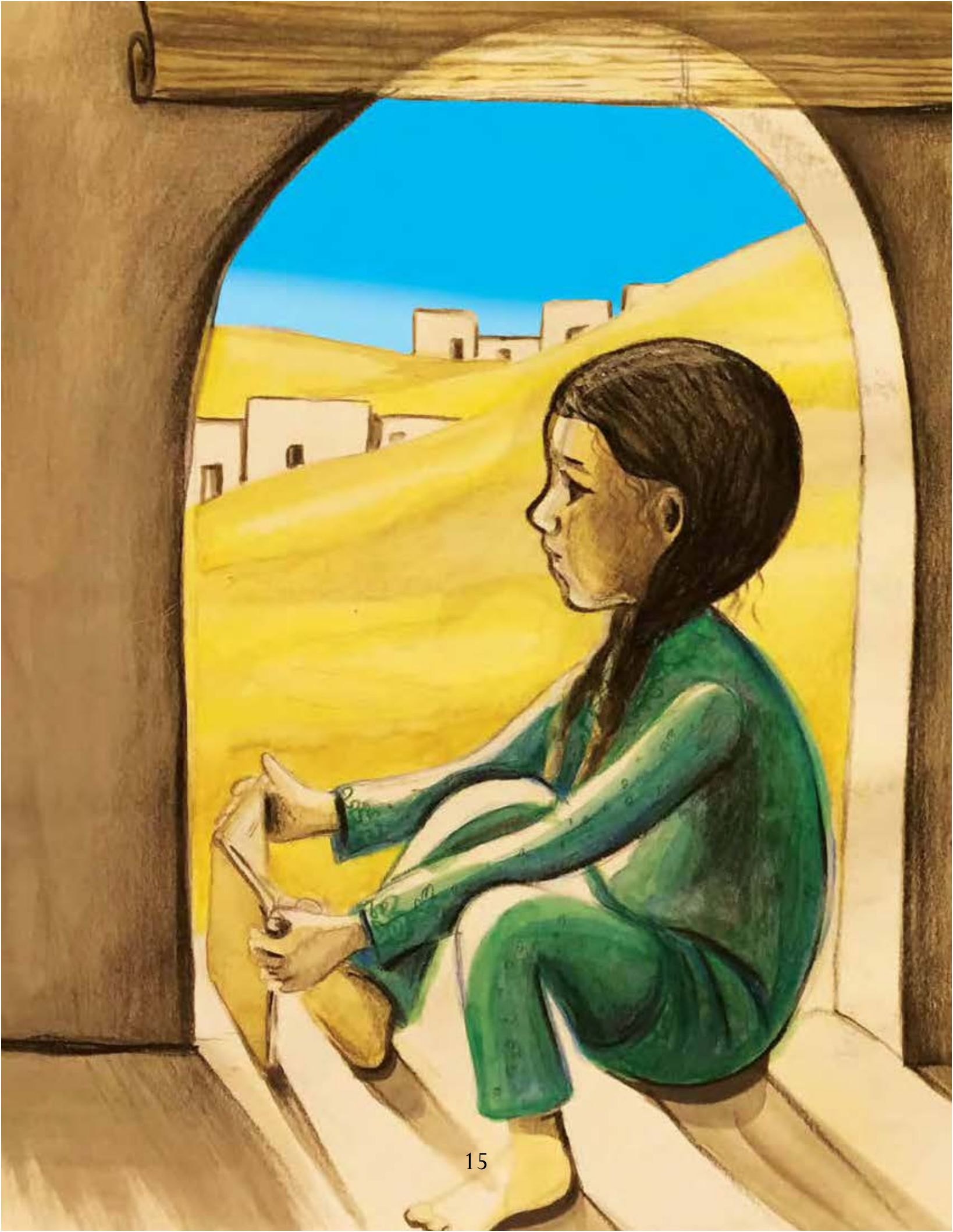


كانت خَضْرًا كَكُلِّ الفتياتِ الصغيراتِ تكرهُ أن تبقى حَبِيسَةً
جُدْرانِ منزلِها، وترغَبُ بشِدَّةٍ في اللّعبِ في الخارجِ مع
أصدقائِها، إلا أن أمَّها ما كانت لِثُوافقَ على هذا، فقد كانت
تخشى أن تُصابَ خَضْرًا بِضَرْبَةِ شمسٍ لو قضتْ فترةَ الظهيرةِ
خارجَ المنزلِ.

وهكذا كانت خَضْرًا تقضي هذه الفترةَ من كلِّ يومٍ وهي تُحدِّقُ
منَ النافذةِ في الرمالِ المموجَّةِ التي كانت تُومضُ في عينيها
بتأثيرِ السَّرابِ، وتنتظرُ حُلُولَ الليلِ لتتمكَّنَ من الخُروجِ واللّعبِ.

لَطالما حلمتْ خَضْرًا لو أن الطقسَ يَتغيَّرُ لتتمكَّنَ من قضاءِ مزيدٍ
من الوقتِ خارجَ المنزلِ. كانت تُحبُّ منزلَها وقرينتها، لكنَّها كانتُ
تتمنى أن تكونَ أقلَّ حرارةً وأقلَّ تعرُّضًا للشمسِ.

لم تكنْ تعلمُ أنها ستري أحلامَها حقيقةً
واقعةً بعد مُدَّةٍ قصيرةٍ.



في صباح أحد الأيام، أيقظت الأمُّ خَصْرًا في الصباح الباكر، وطلبتُ منها أن تذهبَ إلى بئرِ القريةِ لتَجْلِبَ المِياه. كانت المِياهُ شيئًا ثمينًا في قريتها فقد كانَ المَصْدَرُ الوحيدُ للمياهِ في القريةِ هو هذا البئر.



كان سُكَّانُ القريةِ يتجمَّعون في صفوفٍ طويلةٍ كل يومٍ حولَ البئرِ في انتظارِ دورهم لأخذِ قدرِ احتياجاتهم اليوميِّ من المِياه.

في ذلك اليوم، طلبتُ أمُّ خَصْرًا من ابنتها الذهابَ باكراً للحصولِ على بعضِ المِياه، لأنَّها كانت تنتظرُ وصولَ ضيفٍ إلى منزلها، وأرادتُ الانتهاءَ من طَهْرِ الطعامِ استعدادًا لوصولهِ.

كانت خَصْرًا تَسْتَمِيعُ بِإِحْضَارِ الْمَاءِ مِنْ
الْبَيْرِ، حَيْثُ كَانَتْ تَلْتَقِي بِمُعْظَمِ
أَصْدِقَائِهَا عِنْدَ الْبَيْرِ، كَمَا كَانَتْ تُحِبُّ
صَوْتَ تَدْفِقِ الْمِيَاهِ وَبِرُودَتِهَا وَأَثَرَهَا
الْمَلِطِّفِ.

كان البئرُ عميقًا للغاية، وبدا مخيفًا
عندما أُطلت من فوقِ الحاجز...



جمعت خضرا المياہ في ذلك اليوم على
عجالة، ورفعت دلوها على ظهرها ثم
أسرعت عائدةً إلى منزلها، فقد كانت
شديدة الحماس للقاء الضيف.

لم تكن تعرف عن هذا الضيف إلا أنه ابن
عم بعيدٍ لأمها، وأنه كثير السفر.

كانت خضرا تُحبُّ الاستماع إلى القصص،
وخاصةً تلك التي تحكي عن أراضٍ بعيدةٍ
وغريبةٍ، فتمنت لو يحكي لها العمُّ الزائرُ
قصةً أو اثنتين.





أخيراً، وصلَ عمُّ خَضْرَا في حرِّ الظهيرة
حاملًا حقيبةً ضخمةً على ظهره.



كَانَ وَجْهُهُ غَرِيبًا إِلَّا أَنَّ مَلَاحِمَهُ كَانَتْ وَدُودَةً، وَلَهُ عَيْنَانِ لَمْ
تَرَ خَضْرَاءَ مَا يُضَاهِي تَأَلُّقَهُمَا، فَأَعْجَبَتْ خَضْرَاءَ بِهِ لِلْغَايَةِ.



لم تُطِقَ خَصْرًا الانتظارَ حتى تنتهي وجبةُ الغداءِ فقد
أرادتُ أن تستمعَ إلى حكايا عمِّها عن أسفاره.

كما كانتُ تتحرَّق شوقًا إلى معرفةِ
ما بداخلِ حقيبةِ عمِّها الثقيلةِ التي
وضَعها بحرصٍ إلى جانبِ البابِ.



انتهى الغداء أخيرًا، وذهبت أم خضرا لتنظف
المطبخ، ونبتت خضرا أن لا تُزعج عمها، وأن
تتركه ليرتاح



ابتسم العم لتجهم
خضرا، وهمس لها أنه
لا يشعر بالتعب، وأنه
سيحب الحديث معها.
شعرت خضرا بالسرور،
وبدأت تطلب منه أن
يحكي لها عن آخر
مغامراته.



أخبرها عمها أنه زار مؤخرًا مكانًا آخر من العالم يحوي
الكثير من الغابات والأشجار الرائعة.



وصفَ لها كيفَ كان هذا المكان من العالم منذُ عدةِ
سنواتٍ جافًا وقاحلًا كقريةٍ خضراءَ، لكنَّ سُكَّانَه وجدوا
طريقةً لتغييره.

فقد وَجَدُوا نباتًا يمكنه النموُّ والازدهارُ بالقليلِ القليلِ من
المياه، وكانوا في كل مناسبةٍ سعيدةٍ، كأعياد الميلادِ
والأفراحِ، يزرعون شجيرةً من هذا النباتِ للاحتفالِ.



كان الهدفُ من ذلك
تشجيعَ الناسِ على
زراعةِ المزيدِ من الأشجارِ،
ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ
حتى صارت المنطقةُ
بأكملها خَضراءَ.

ولإثباتِ وجهةِ نظره، طلبَ العمُّ من
خَضْرَا أن تُحضِرَ حقيبتَه وأن تفتَحَها!

فتحت خضرا الحقيبةَ متحمسةً، وأدهشها
كثيرًا أن ترى شجيرةً صغيرةً في أصيص
بأوراق غريبةِ الشكلِ، سميكةٍ تشبهُ
الجلدِ.



أخبرها عمُّها أنَّ هذه الأوراقَ مميّزةٌ حيثُ يمكنُها تخزينُ
المياه، وهذا ما يميّزُ ذلكَ النباتَ.



فهذا النباتُ قادرٌ على
تخزين كل قطرةٍ من المياه
موجودةٍ في محيطه، مما
يمكنه من العيشِ خلالَ
فتراتٍ طويلةٍ من الجفافِ.

قال العمُّ لخَضْرَا إن هذه
الشجرةَ هديتهُ لها، كما
أخبرها أنَّ اسمَها باللغةِ
العربيةِ يعني اللونَ الأخضرَ،
وإنها ربما تكونُ الشخصَ
الذي سيُحيلُ قريتها جنةً
خَضْرَاءَ.



شعرتُ خَضْرًا بسرورٍ
شديدٍ، فقد كانتُ هذه
أروعَ هديةٍ تلتقاها.
احتضنتُ عمَّها طويلًا
وأسرعتُ لتشاركَ
أمَّها حماسها.



شرح العمُّ لخَضْرًا قبلَ رحيله كيفَ تزرعُ الشجرةَ وتعتني بها.
طلبَ منها أنْ تختارَ مكانًا ظليلاً في حديقَتهم الخلفيةَ لتزرعَ
الشجرةَ فيه.

كما قال لخَضْرًا أنْ تدَّخِرَ كوبًا من مياهِ استحمامها يوميًا
وتستخدمه في ريِّ النباتِ الذي لا يحتاجُ إلا إلى القليلِ
من المياهِ لأنَّه يعيشُ على قطراتِ الندى.

ذَكَرَ الْعَمُّ خَضْرًا قَبْلَ رَحِيلِهِ بِأَنْ
تَجْمَعَ الْبُذُورَ مِنْ ثَمَارِ النَّبَاتِ عِنْدَمَا
يَنْمُو.

وَطَلَّبَ مِنْهَا أَنْ تُعْطِيَ هَذِهِ
الْبُذُورَ لِأَصْدِقَائِهَا فِي أَعْيَادِ
مِيلَادِهِمْ وَتَشَجِّعَهُمْ عَلَى
زِرَاعَةِ الْأَشْجَارِ.

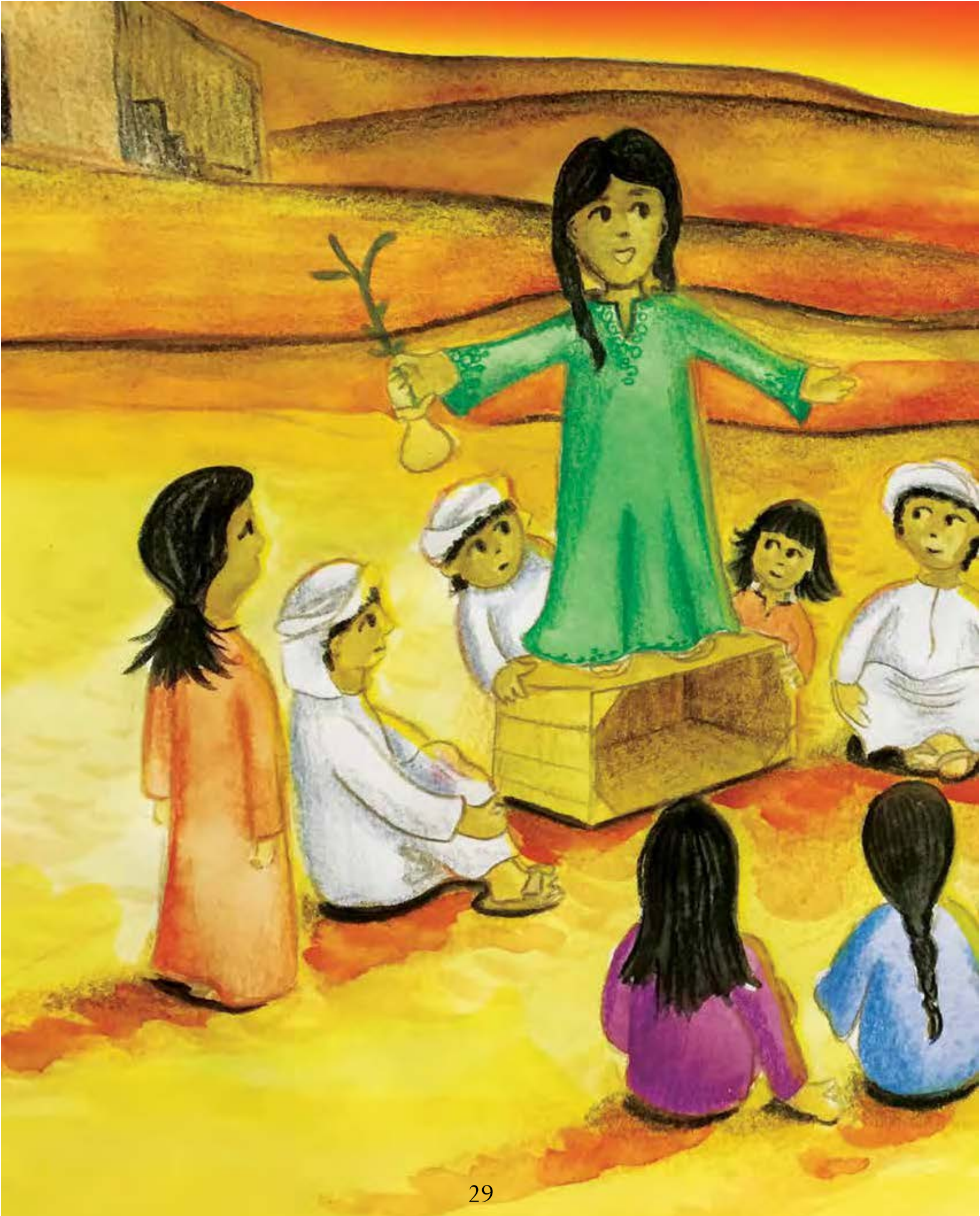


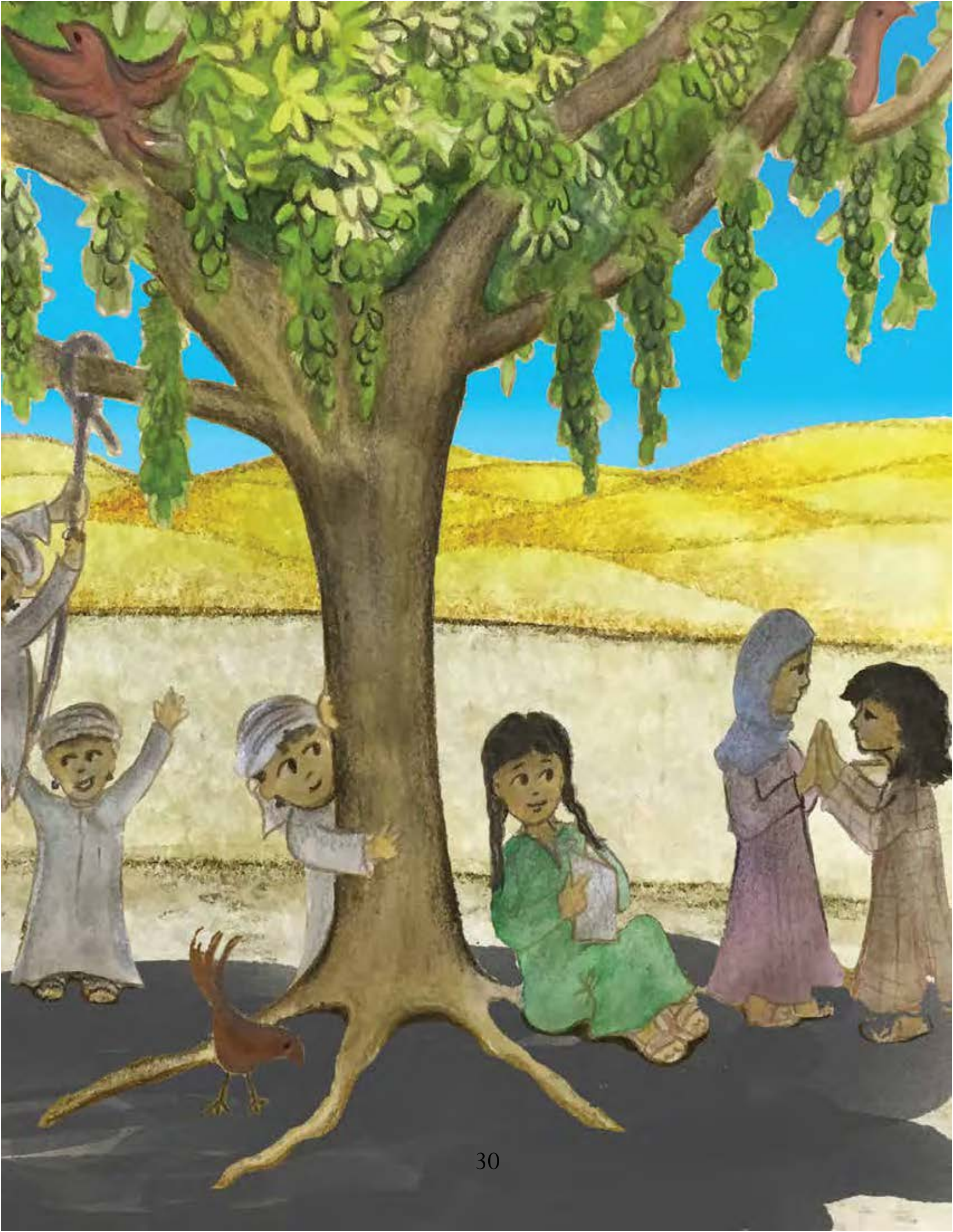
تَمَنَّى الْعَمُّ أَنْ تَتَحَمَّلَ خَضْرًا
الْمَسْئُولِيَّةَ وَتَكُونَ عَلَى قَدْرِ
اسْمِهَا.


ذلك المساء، جمعتُ خَصْرًا أصدقاءها في
حديقة بيتها الخلفية وحكّت لهم ما حدث
مَعها في الظهيرة.

أطلعتهم على النبتة التي أهداها إليها
عمُّها، وحفروا مَعًا حفرةً للشجيرة
وزرعوها.



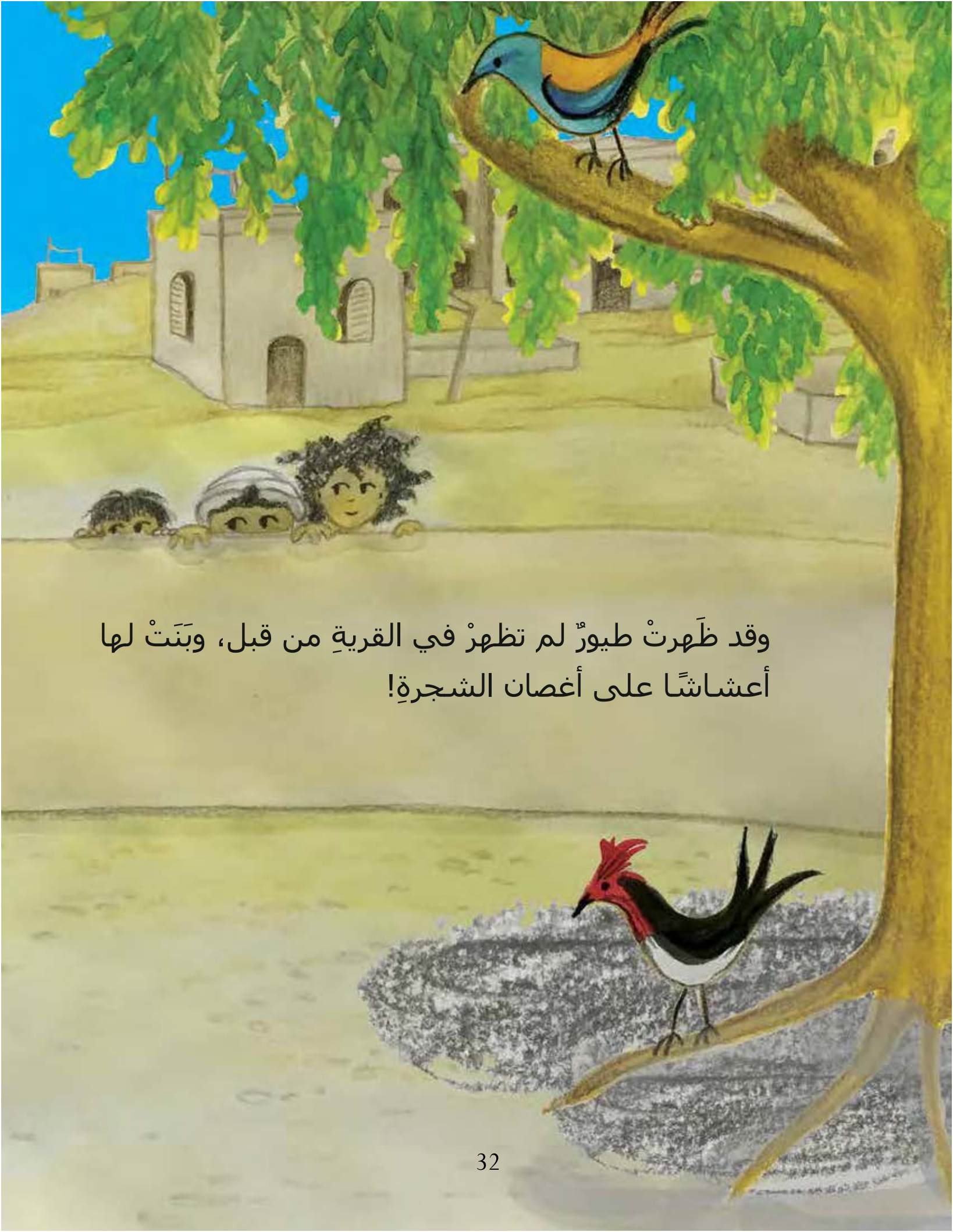






مضى الوقت، ونمت شجيرة خضرا
لتصبح شجرة ضخمة مهيبه بأفرع
وأوراق لها ظل وارف حتى في أشد
فصول الصيف حرارة.

وهكذا لم تعد خضرا مضطرة إلى البقاء حبيسة
المنزل أثناء الظهيرة، وصارت تقضي مع أصدقائها
ساعات من المرح في ظل الشجرة، فكانوا
يجلسون تحتها، أو على أغصانها المورقة.



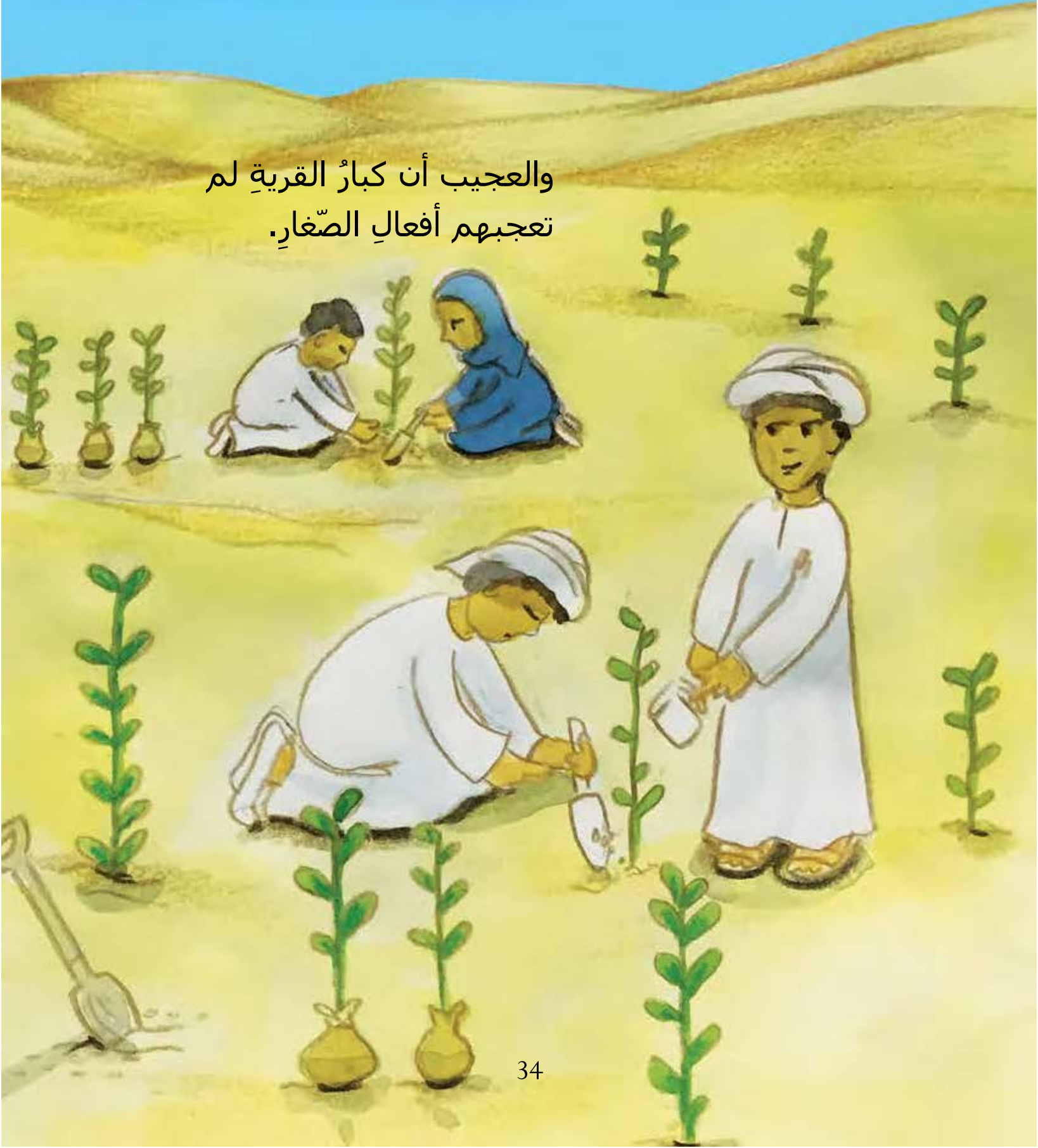
وقد ظَهَرَتْ طيورٌ لم تظهَرُ في القريةِ من قبل، وبنَّتْ لها
أعشاشًا على أغصانِ الشجرةِ!

وصارتُ خَصْرًا تستيقظُ على تغريدها صباحَ كل يومٍ.



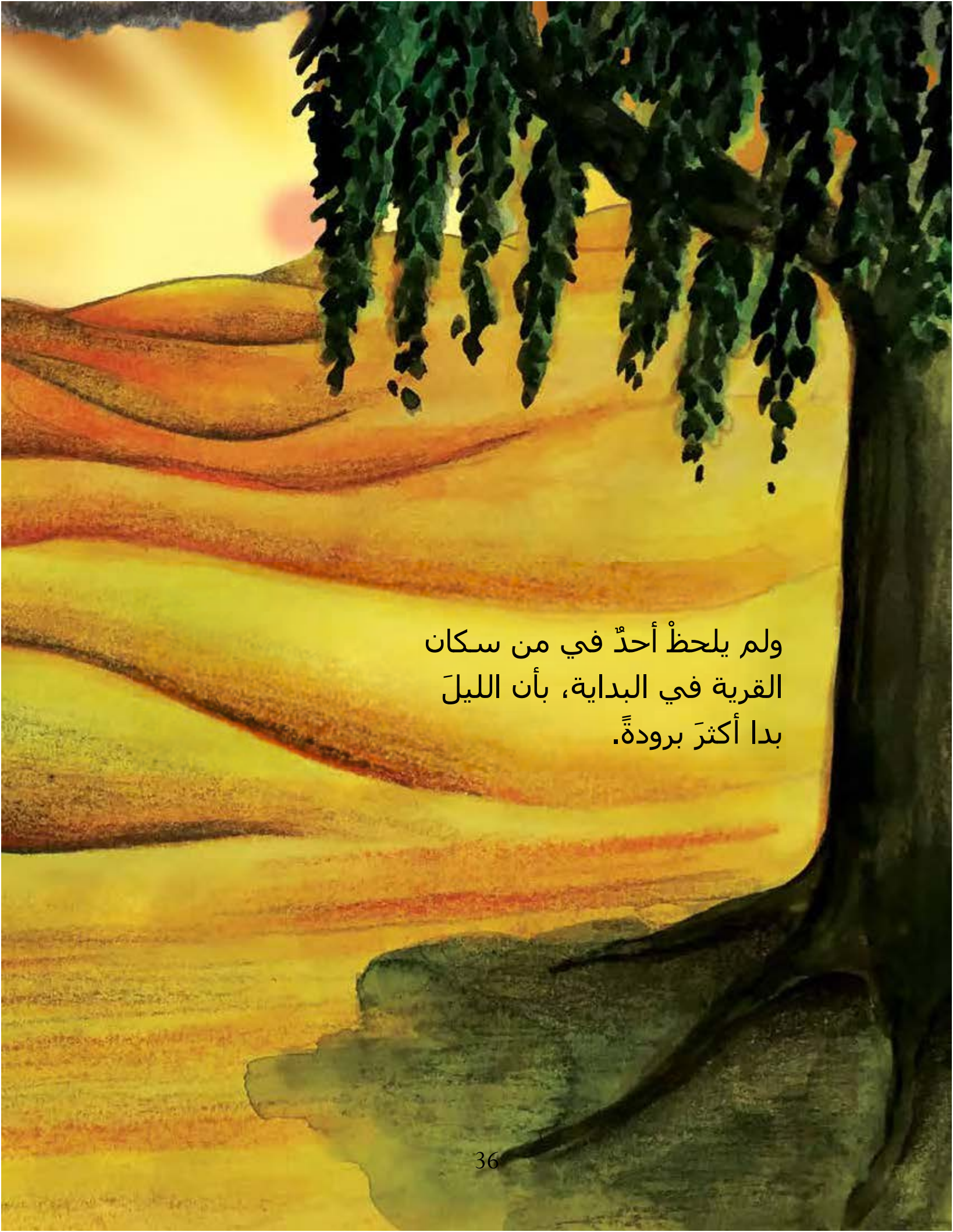
اتَّبَعَتْ خَضْرًا تَعْلِيمَاتِ عَمِّهَا، فَقَطَفَ أَصْدِقَاؤُهَا ثَمَرَ
الشَّجَرَةِ وَزَرَعُوا بَذُورَهَا فِي حَدَائِقِهِمْ.

والعجيب أن كبار القرية لم
تعجبهم أفعال الصغار.

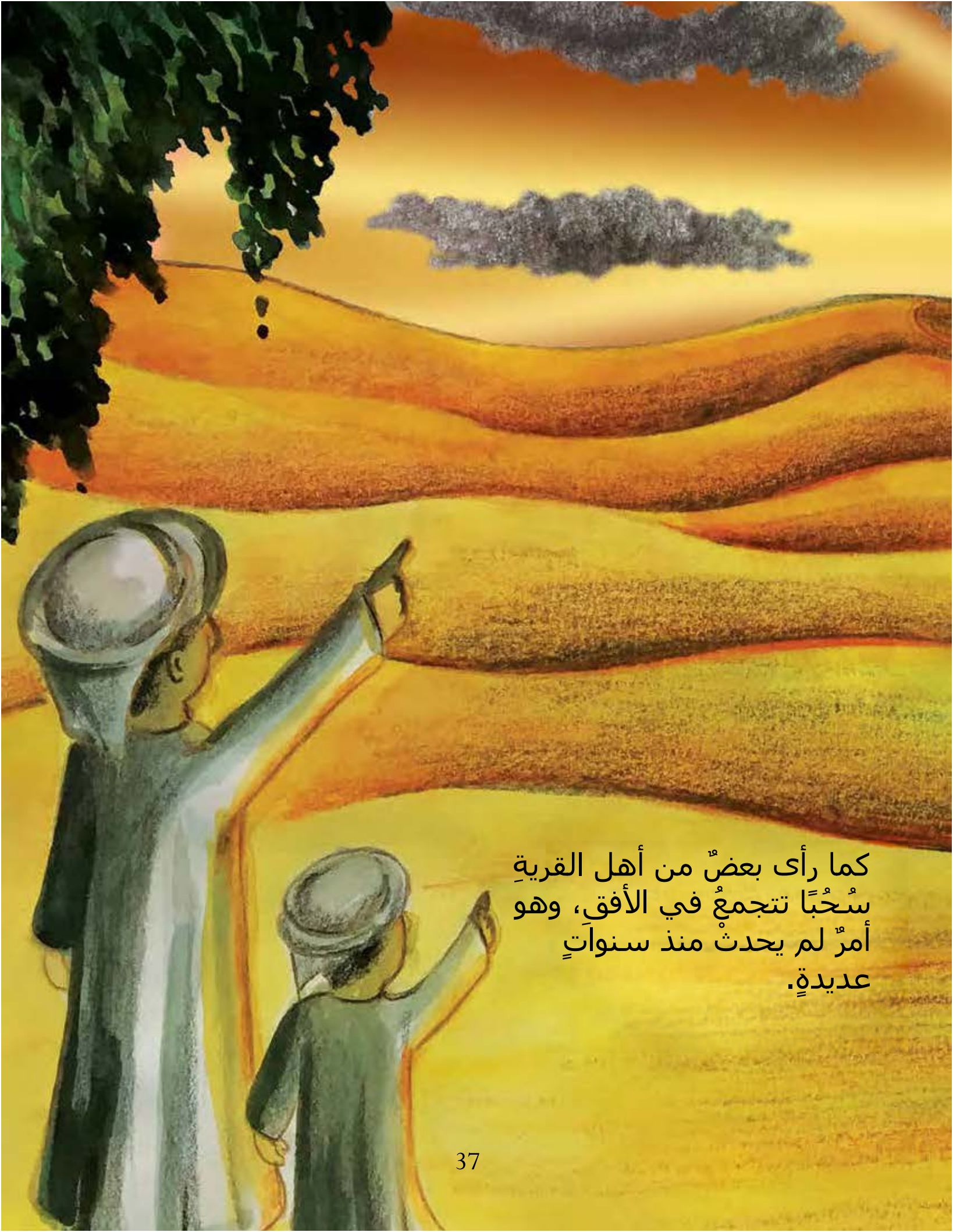


وكانوا يهزون
رؤوسهم
استغرابًا، وكانهم
يرون في كل ما
يقومُ به أطفالُ
القريةِ مضيعةً
للوّقتِ.



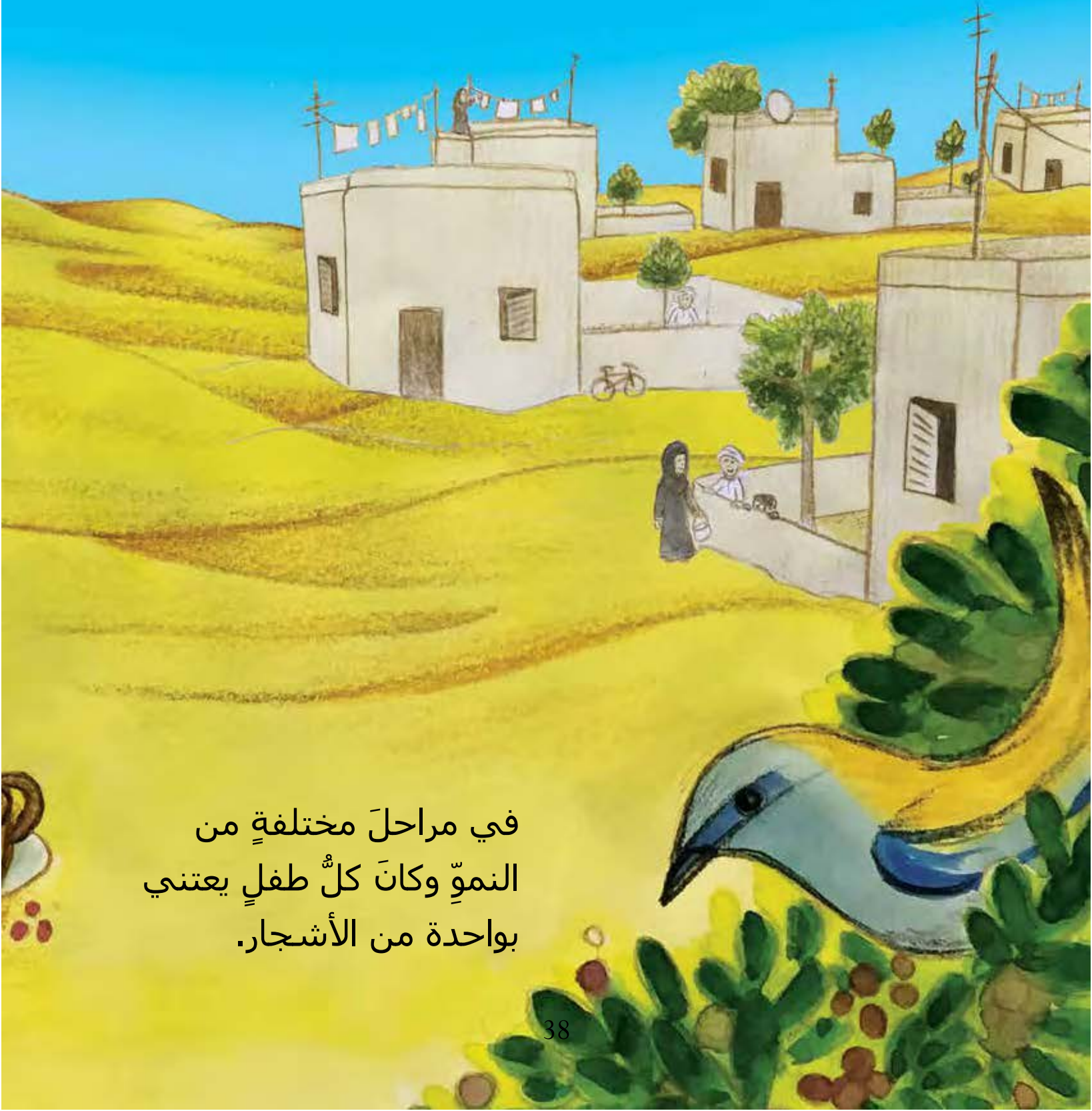


ولم يلحظُ أحدٌ في من سكان
القرية في البداية، بأن الليلَ
بدا أكثرَ برودةً.

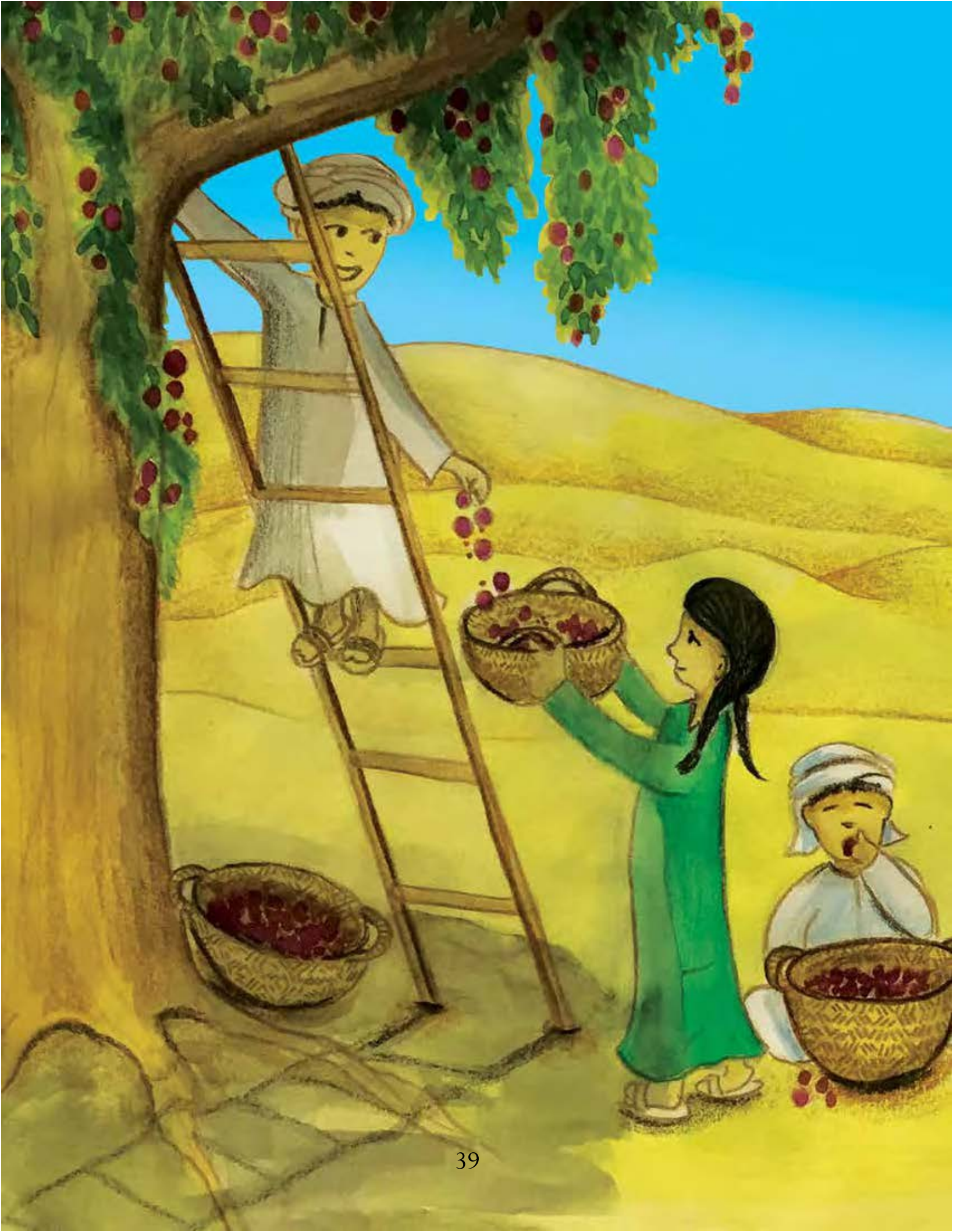


كما رأى بعضٌ من أهل القرية
سُحْبًا تتجمعُ في الأفق، وهو
أمرٌ لم يحدث منذ سنواتٍ
عديدة.

صارَ في حديقةِ كلِّ منزلٍ في القريةِ
شجرةٌ أو أكثر،



في مراحلٍ مختلفةٍ من
النموِّ وكانَ كلُّ طفلٍ يعتني
بواحدةٍ من الأشجار.





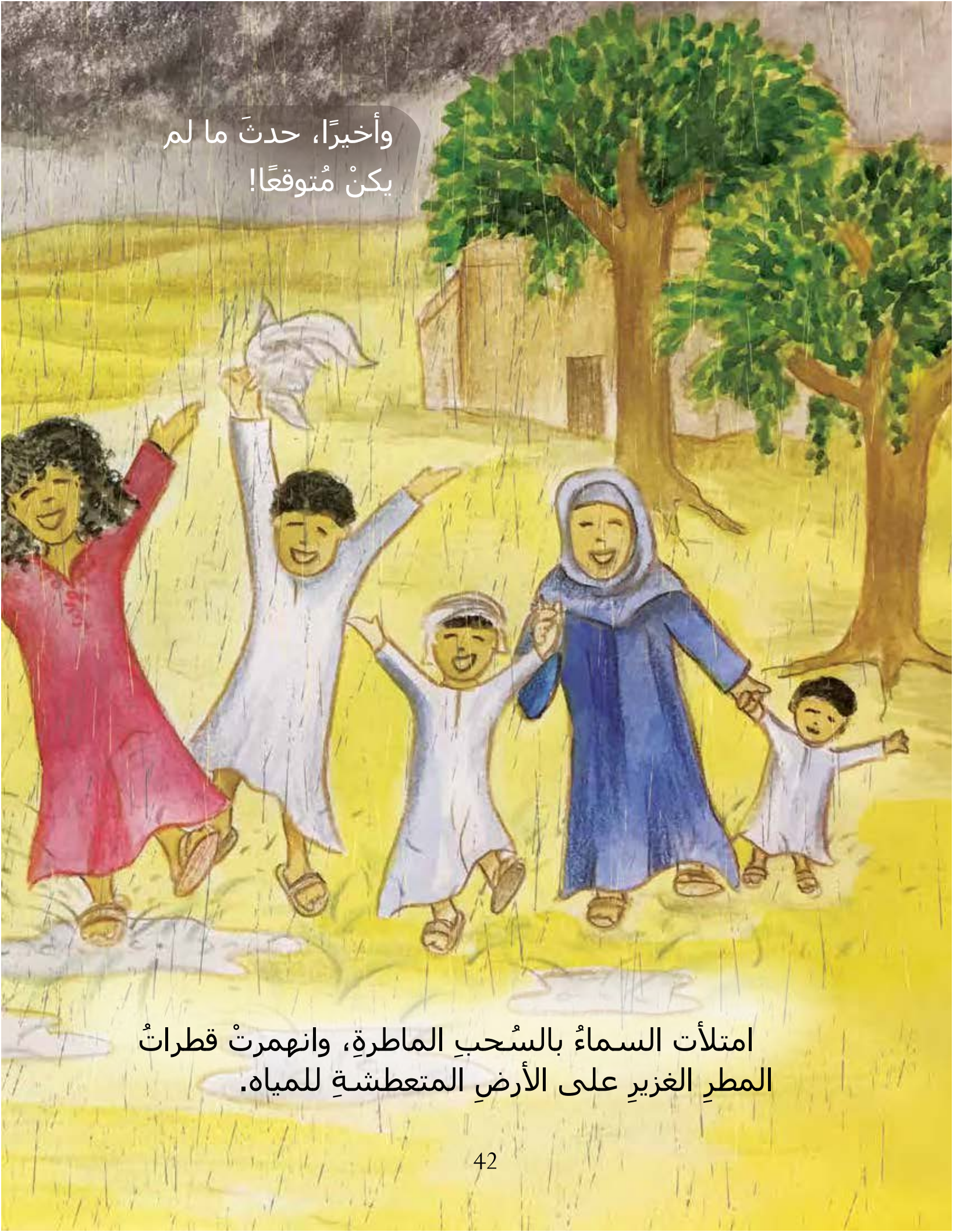
لم تَعُدْ خَضْرًا ترى الصحراء القاحلة
من نافذتها الخلفية.



شكلت شجرة الأمل بأوراقها الخضراء
وطيورها المغردة مشهدًا خلّابًا أخضر
بدلًا من الصحراء القاحلة.

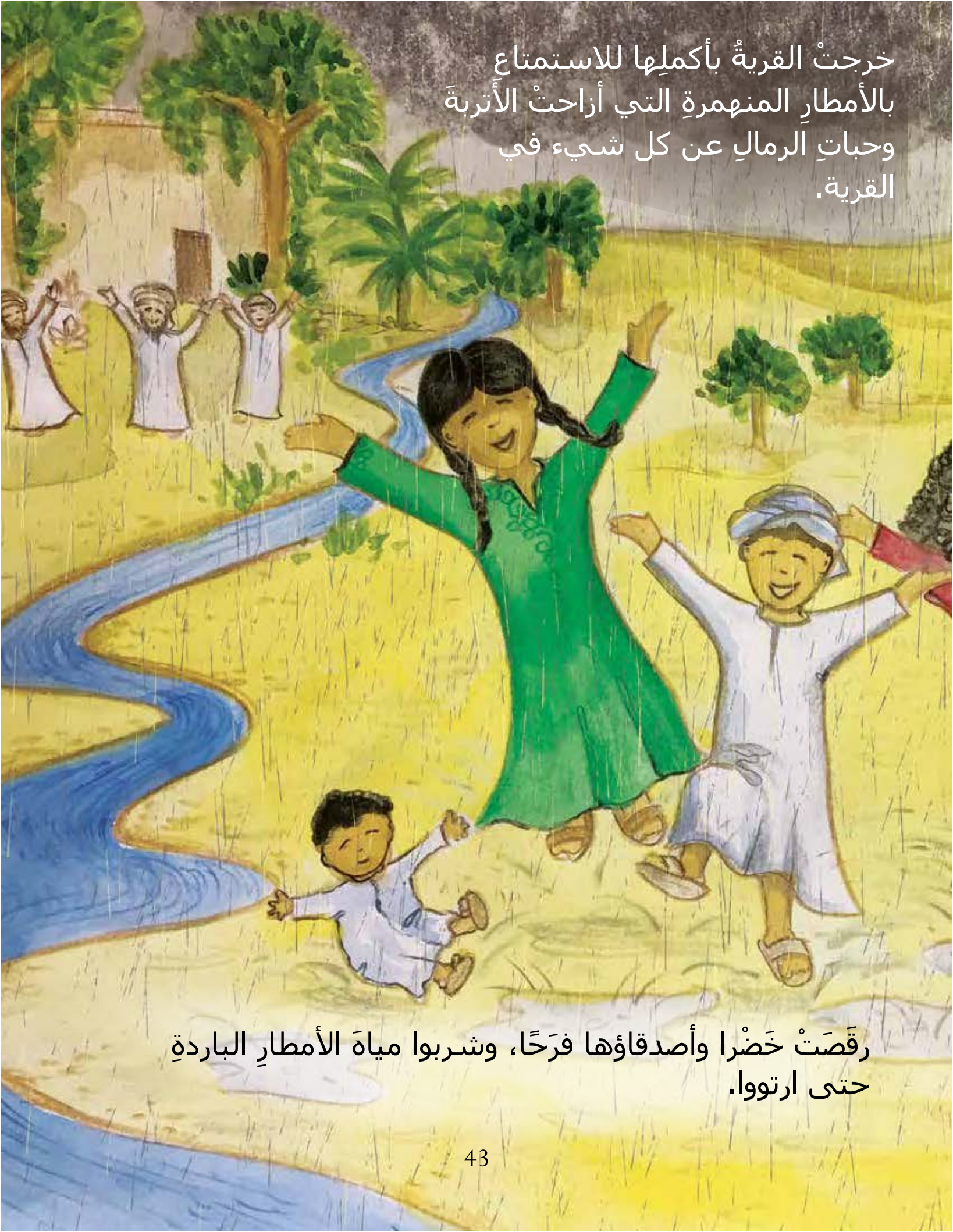


وأخيرًا، حدث ما لم
يكن مُتوقعًا!



امتلأت السماء بالسُّحبِ الماطرةِ، وانهمرتُ قطراتُ
المطرِ الغزيرِ على الأرضِ المتعطشةِ للمياه.

خرجتُ القريةَ بأكملها للاستمتاع
بالأمطارِ المنهمرةِ التي أزاحتُ الأتربةَ
وحباتِ الرمالِ عن كل شيء في
القرية.



رَقَصْتُ خَضْرًا وَأَصْدِقَائُهَا فَرَحًا، وَشَرَبُوا مِيَاةَ الْأَمْطَارِ الْبَارِدَةِ
حَتَّى ارْتَوَوْا.

ثم أسرعَت خَصْرًا إلى شَجَرَتِهَا لتحتضنَ
جذعَهَا بعاطفةٍ غامرةٍ تعبيرًا عن شكرِهَا
لِهَا.

لقد حوَّلت القريةَ إلى
واحةٍ غنّاءٍ.

وكانتُ فعلاً شجرةَ الأملِ
التي أحالتُ أرضًا قاحلةً إلى
جنةٍ خَصْرَاءَ تنبضُ بالحياةِ.

النهاية



المؤلفة



الآنسة / كيهكاشان باسو



كيهكاشان سفيرة الشباب في مجلس مستقبل العالم، التي تتطلع بشغفٍ لإنقاذ كوكبنا وجعله بيئة صحية آمنة لأجيال المستقبل، وإلى إشراك أصوات الأطفال والشباب في جدول أعمال التنمية بعد عام 2015، وهو

أمر مهم لمستقبلنا جميعًا. وترى أنه من الأهمية بمكان التخليص من عدم المساواة بين الفتيات والفتيان، إذا كنا نرغب في التأسيس لمجتمعات عادلة، وهي عضو نشط في لجنة مجلس مستقبل العالم لإنهاء العنف ضد السيدات والفتيات.

كما تشجّع مؤسسيتها الشبابية "الأمل الأخضر" الشباب على إبداء آرائهم، وتعدّد ورش عمل ومحاضرات ومؤتمرات لدعم الشباب وإشراكهم في مجال التنمية المستدامة. وقد أدّى دفاع كيهكاشان عن الاستدامة إلى استضافتها للمشاركة والتحدث في أكثر من خمسين حدثًا دوليًا وفعاليّة تابعة للأمم المتحدة لنقل أصوات أجيال المستقبل.

تلقت جوائز عديدة من الأمم المتحدة، وجائزة مؤسسة كوريا الخضراء في 2012، وجائزة بطل البيئة الدولية للشباب في 2013، وجائزة الأبطال في 2014، وجائزة رائد الطاقة الشمسية في 2015، وجوائز سفير البيئة من مؤسسة مستلزمات وحلول التعليم العالمية في 2015، وجائزة ديانا في 2015، وجائزة الهندي غير المقيم المرموقة لسنة 2014.

تُحب كيهكاشان الغناء والقراءة والسفر والكتابة والرسم والعزف على البيانو والجيتار، وتوظف الفن والموسيقى كوسائل لنشر التوعية بالمشكلات العالمية.



الرّسامة



كارين ويب- ميك

تعيّشُ كارين ويب- ميك وتعملُ في الساحل الشمالي الشرقي لمقاطعة لينكولنشاير في المملكة المتحدة. زوجها بيل، عالم بيئة، ولديها 4 أطفال، هم كاتي، وبوبي، وهارفي، وتشارلي.

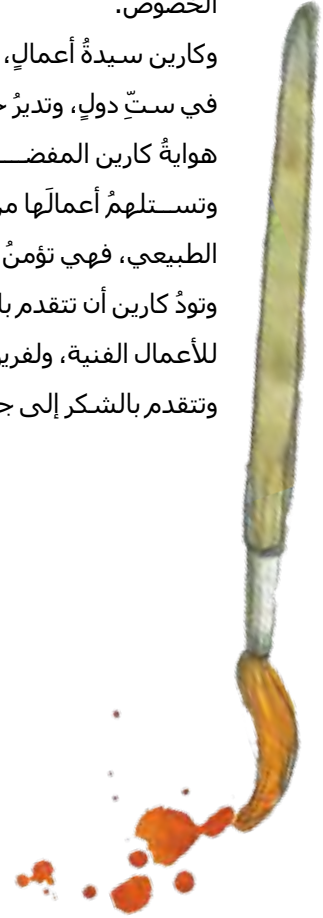
كارين داعمةٌ قويةٌ للبيئة وللحفاظ عليها ولقضايا الاستدامة على المستوى العالمي، ولأعمال مجلس مستقبل العالم والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الأخرى التي تعملُ من أجل كوكبٍ تتوفر فيه الاستدامة والعدالة.

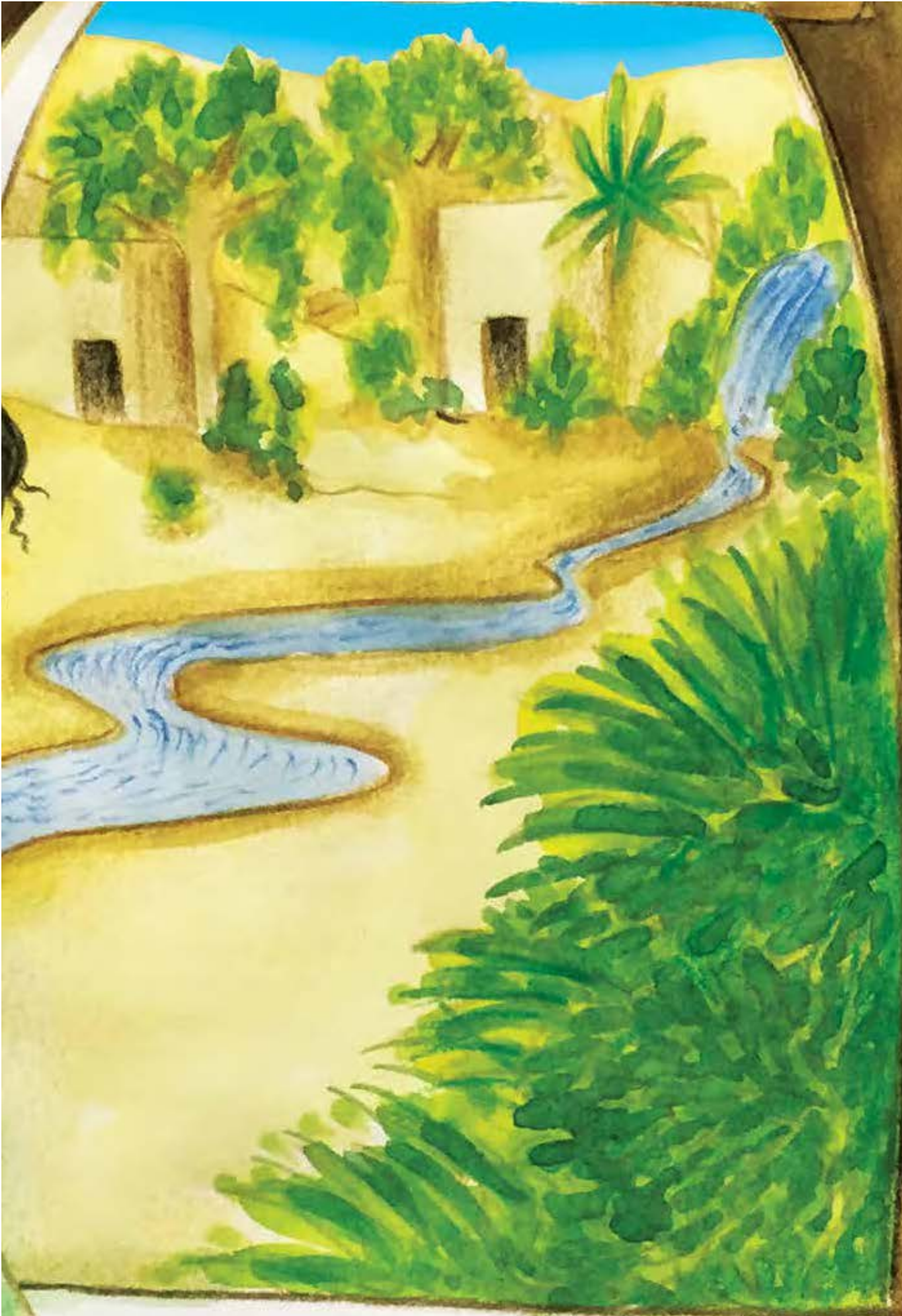
تخرّجتُ من كلية الفنون بجامعة كامبريدج بدرجة الماجستير في رسوم كتب الأطفال، وعملتُ رسامةً محترفةً لعدة سنوات، وتحبُّ رسومَ الأطفال والرسوم النباتية على وجه الخصوص.

وكارين سيدهُ أعمالٍ، كانت تديرُ مدرسةً دوليةً لتعليم السباحة في سبعةٍ وعشرين موقعًا في ستّ دولٍ، وتديرُ حاليًا مشروعًا لبيع التجزئة في مسقط رأسها "كليثوريس".

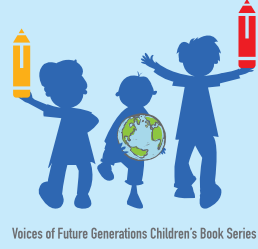
هوأبة كارين المفضلةُ التعرفُ على أشخاصٍ جُدد، والالتقاء بهم، والتحدُّ معهم! وتستلهمُ أعمالها من العلوم والاكتشافات والتنوع الجميل الذي يقدّمه كوكبنا في العالم الطبيعي، فهي تؤمنُ أنّ مشاركة المعرفة والتعليم هما الحلُّ لكل شيء.

وتودُ كارين أن تتقدم بالشكر إلى زوجها بيل لدعمه المستمرّ وتشجيعه لها في سعيها للأعمال الفنية، ولفريق المحاضرات في كلية كامبريدج للفنون وتثني على برنامجهم الرائع، وتتقدم بالشكر إلى جيمس لي رود في "هوها ديزاين" لمشاركته الاحترافية بالتصميم.









Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

يتمتع جميع الأطفال بحقوق إنسانية مهمة. وقد وقعت أكثر من 100 دولة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل منذ 25 سنة مضت (في 1989). وقد تعهدت الدول، في اتفاقية حقوق الإنسان الأكثر أهمية في التاريخ، بحماية ودعم حقوق جميع الأطفال في المساواة، تلك الحقوق المتصلة ببعضها والتي تتمتع بنفس الدرجة من الأهمية.

وتعهدت الدول، في مواد الاتفاقية الأربع والخمسين، بالدفاع عن حاجات الأطفال وأحلامهم، وأقرت بضرورة حماية دور الأطفال في الحصول على حقوقهم وضرورة الإصغاء لهم وسماع آرائهم وإشراكهم في القرارات، وخاصة، في المادة 24 والمادة 27 اللتان تُدافعان عن حقوق الأطفال في الحصول على مياه شرب صحية آمنة، وطعام جيد، وبيئة نظيفة وآمنة، وحقوقهم في الصحة وجودة الحياة، وفي المادة 29 التي تقرُّ بحقوق الأطفال في التعليم الذي يُنمِّي الشخصية والمواهب والإمكانات، ويحترم حقوق الإنسان، ويحافظ على البيئة الطبيعية.

د. ألكسندرا واندل
مجلس مستقبل العالم



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO

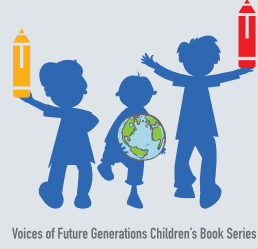
أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20 +) في 2012، اجتمعت الحكومات والشعوب لإيجاد الوسائل والطرائق للوصول لعالم أكثر أماناً وعدلاً واخضراراً للجميع. وقد وافق الجميع على اتخاذ إجراءات جديدة لإنهاء الفقر، ووقف المشكلات البيئية، وبناء جسور نحو مستقبل أكثر أماناً. وفي الفقرات، الـ 283، الواردة في "إعلان المستقبل الذي ننشده"، التزمت الدول بالدفاع عن حقوق الإنسان، وإدارة الموارد، والتصدي لتغير المناخ والتلوث، وحماية الحيوانات والنباتات والتنوع الحيوي، والاعتناء بالمحيطات والجبال والمسطحات المائية والأماكن الأخرى المميزة.

وفي الأمم المتحدة، تلتزم الدول بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الجديدة للعالم أجمع والتي تهدف إلى اتخاذ إجراءات فعلية على أرض الواقع. وقد بدأت النوادي والحكومات، والشركات والمدارس والأطفال أكثر من ألف شراكة، وحشدت مليارات لتنفيذها. المستقبل الذي نريده موجود في قلوب وعقول جيلنا، ويمكننا تحقيقه بأيدينا جميعاً.

فويلوا كويا

مركز قانون التنمية الدولية المستدامة



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and

Under the patronage of
UNESCO

شكر وامتنان

تتقدم لجنة "أصوات أجيال المستقبل" الدولية بعميق الشكر وعظيم الامتنان إلى:
اللجنة الدولية، التي أطلقت في 2014 بقيادة سعادة القاضي سي. جي. وبرامانثري، الحاصل على جائزة اليونسكو للبحث العلمي في مجال تعليم السلام، والتي تدعم وترشد وتقدم هذه السلسلة الجديدة لكتب الأطفال، وتضم السيدة/ ألكسندرا واندل (مجلس مستقبل العالم) ود/ ماري كلير كوردونير سيجر (مركز قانون التنمية الدولية المستدامة)، ود/ كريستيان أن (نيوزيلاندا)، والسيدة/ إرينا بوكوفا (اليونسكو)، والسيد/ كارل هانسن (صندوق الحياة المستدامة)، والسيدة/ إيما هوبكن (المملكة المتحدة)، ود/ يانج شيه هسيه (مؤسسة حماية الجودة البيئية)، ود/ ماريا ليشنر رينال (الأرجواي)، والسيدة/ ميليندا مانويل (بابوا غينيا الجديدة)، والسيدة/ جوليا مارتون ليفيفر (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة)، ود/ جيمس مودي (أستراليا)، والسيدة/ أنا أوبوسا (الفلبين) ود/ كريستن ساندرج (رئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل)، والسيدة/ باتريشيا شافيز (قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة)، ود/ مارسيل سزابو (هنغاريا)، ود/ كريستينا فويجت (النرويج)، والسيدة/ جابريل ساكوناجي بايكون (مؤسسة مور)، والسيدة/ مارسيليا أورفانانوس دي روفزار (يونيسيف المكسيك) وغيرهم.

يضم المجلس العالمي لجيل المستقبل 50 من صانعي التغيير البارزين على مستوى العالم الذين يعملون معاً لضمان العيش في كوكب صحي ومجتمعات عادلة لأولادنا وأحفادنا، (www.worldfuturecouncil.org)

تسعى منظمة اليونسكو التي احتفلت بمضي 70 سنة على إنشائها في 2015 إلى بناء شبكات تعاون بين الأمم لتمكين القيم الإنسانية والتضامن الفكري بالتحرك نحو التعليم وبناء تفاهم بين الثقافات، والسعي نحو التعاون العلمي وحماية حرية التعبير. (en.unesco.org)

تُعد لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل جهازاً يضم 18 خبيراً مستقلاً، وهم يراقبون تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية الثلاثة من قِبَل الدول الأطراف فيها. (www.ohchr.org)
يقود برنامج الأمم المتحدة البيئي ويدعم الشراكة في مجال الاعتناء بالبيئة من خلال إلهام الأمم والشعوب، وتزويدهم بالمعلومات، وتمكينهم من تحسين جودة الحياة في عالم اليوم، دون التفريط فيها في المستقبل. (www.unep.org)

يسعى الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة لتحقيق عالم عادل يقدر الطبيعة ويحافظ عليها، ويعمل على الحفاظ على سلامة وتنوع الطبيعة وعلى ضمان أن يكون أي استخدام للموارد الطبيعية استخداماً عادلاً ومستداماً بيئياً. (www.iucn.org)

يدعم مركز قانون التنمية الدولية المستدامة التفاهم والتنمية، ويعمل على تطبيق قانون التنمية المستدامة بقيادة الأبحاث القانونية من خلال تقديم منح وتسهيل الحوار، والتعليم القانوني، وبناء الكفاءات. (www.cisd.org)

أنشئ صندوق الحياة المستدامة ومركز الغابات الحيوية لزيادة الوعي بالحياة المستدامة في المملكة المتحدة وخارجها من خلال توفير تعليم عالي الجودة (www.livingrainforest.org)
تأسست مؤسسة حماية الجودة البيئية سنة 1984 وهي أول منظمة بيئية غير ربحية في تاوان، تعمل على تطبيق التعليم البيئي، وزراعة الأشجار، والمشاركة الدولية من خلال تنسيق موارد تجمع بين التخصصات للتقدم في مجال التنمية البيئية والتنمية المستدامة في عصرنا.



Voices of Future Generations Children's Book Series



United Nations
Educational, Scientific and

Under the patronage of
UNESCO

سلسلة "أصوات أجيال المستقبل"

صَدَرَتْ سلسلة كتب الأطفال الجديدة "أصوات أجيال المستقبل" احتفالاً بمضي 25 سنة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، بقيادة الأمم المتحدة وائتلاف الجمعيات الخيرية التعليمية التي تشمل مجلس مستقبل العالم، ومركز قانون التنمية الدولية المستدامة، ومؤسسة حماية الجودة البيئية، ومؤسسة أيكوس، وصندوق الحياة المستدامة، من بين هيئات أخرى، إلى جانب مفوضي أجيال المستقبل من عدة دول وقادة دوليين من قسم التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، واليونسكو، والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وغيرهم من المؤسسات الدولية.

نقدم في كل سنة قصصاً لمجموعة مختارة من صغار المؤلفين مستلهمة من نتائج مؤتمر قمة الأرض ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو20+)، وأهداف التنمية المستدامة للعالم، واتفاقية حقوق الطفل نفسها. وتتراوح أعمار كُتّابنا الصغار بين الثامنة والثانية عشر، وأكثر ما يميزهم اهتمامهم بالعدالة في المستقبل، ومكافحة الفقر، والبيئة العالمية، والتعليم، وحقوق الطفل. ويقدم كل كتاب أفكاراً إبداعية شائعة ومليئة بالمغامرات، مصحوبة بالرسوم، وتتمحور الأفكار حول خلق مستقبل عادل أكثر اخضراراً في سياق اهتمامات وحياة الأطفال.

نهدف إلى نشر الكتب على المستوى الدولي في 10 لغات، ونشر أصوات أجيال المستقبل ورسائلهم بين أقرانهم ولدى مجتمع الكبار على مستوى العالم، لتحقيق غدٍ عادلٍ مستدام. نُرحب بانضمامك إلينا لِدَعْمِ هذه الشراكة المُلهمة من خلال موقعنا: www.vofg.org

"هذه القصة الشعرية المؤثرة تساعدنا جميعًا في تخيل حياة طفلة
في دولة من الشرق الأوسط، والفوائد التي تجلبها الأشجار والأمطار
إلى الصحراء، والأمل الذي يقدمه كل طفل لنا جميعًا."
السيدة / شانون أوشيا
أخصائية البرنامج، أجنحة التنمية بعد 2015
صندوق الأمم المتحدة للطفل (يونيسيف)

"قصة جميلة مليئة بالأمل والتفاني والمشاركة المجتمعية. كتاب
كبهكاشان مصدر ممتاز للإلهام لجميع الأطفال حول العالم."
د/ ماري كلير كوردونير سيجر
مدير أول، مركز قانون التنمية الدولية المستدامة
مُحَكِّمة دولية ومؤلفة

اليونسكو - أصوات أجيال المستقبل | سلسلة كتب الأطفال 1
شجرة الأمل | 1



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Under the patronage of
UNESCO